

الأيمن الحلف بالقرآن

السؤال: ما حكم الحلف بالقرآن أو بآيات الله تعالى؟

الجواب: الحلف بالقرآن باعتبار أن القرآن كلام الله وكلامه صفة من صفاته لا بأس به؛ لأن الحلف بالله أو بصفة من صفاته مشروع، وما عداه لا يجوز، أما الحلف بآيات الله فالآيات أعم من أن تكون كلامه الذي هو صفته، فقد تكون شيئاً من مخلوقاته، **{وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ}** [فصلت: ٣٧]، لا يجوز أن يحلف بالليل ولا بالنهار ولا بالشمس ولا بالقمر وهي من آياته، لكن إذا كان المراد بآيات الله كلامه الذي هو صفة من صفاته لا مانع من ذلك، والله أعلم.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثالثة والثمانون ١٤٣٣/٥/٢٧ هـ